القائد: الشعب ومسؤولو البلاد سيفشلون محاولات جبهة الاستكبار مرة اخرى – 3 /Apr/ 2012

دعا قائد الثورة الاسلامية سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي لدى استقباله الثلاثاء جمعا من مسؤولي البلاد في السلطات الثلاث، دعا جميع المسؤولين الى التلاحم والتناغم والتعاون الودي والسعي الجاد لدعم الانتاج الوطني وبناء الثقافة في هذا المضمار، مؤكدا القول: ان العيد وبدء العام الجديد يجب ان يمهد الارضية لارساء الهمة والفكر والامل والنشاط والدافع الجديد لمواصلة حركة البلاد بشكل اسرع نحو الامام واتخاذ خطوة جادة وضخمة على صعيد الانتاج الوطني والداخلي.

واشار سماحته الى تسمية العام الايراني الجديد (بدأ 21 اذار) بعام 'الانتاج الوطني، ودعم العمل والاستثمار الايراني" مضيفا : ان الاستنتاج عن التحرك الجيد للبلاد باتجاه الاهداف السامية والامكانيات والظروف المتاحة وكذلك تركيز الضامرين بالسوء للنظام الاسلامي على القضايا الاقتصادية، يظهر بان دعم الانتاج الوطني يشكل حاجة ملحة في الظروف الحالية.

ولفت آية الله الخامنئي الى المحاولات متعددة الجوانب التي تطلقها جبهة الاستكبار لتصعيد الضغوط الاقتصادية على الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلا انه رغم كل هذه المحاولات الواسعة الا ان المسؤولين والشبان في البلاد وفي ظل عزيمتهم وايمانهم وتحليهم باليقظة ومعرفتهم بامكانيات ومحاولات الاعداء، سيستخدمون كافة الامكانيات والقدرات الداخلية وسيفشلون محاولات جبهة الاستكبار مرة اخرى.

واكد قائد الثورة الاسلامية ان اكثر الدلالات وضوحا على عدم جدوى محاولات جبهة الاستكبار، يتمثل في عدم فاعلية وعدم جدوى الحظر والضغوط الاقتصادية المفروضة على ايران وكذلك التقدم والقوة المتنامية للبلاد خلال اكثر من ثلاثين عاما .

واعتبر سماحته ان التعاون والتلاحم بين المجلس والحكومة يشكل احد الادوات اللازمة للتحرك بشكل شامل باتجاه دعم الانتاج الوطني ومواجهة محاولات جبهة الاستكبار وخاطب السلطتين التشريعية والتنفيذية بالقول : ان البلاد و في يومنا هذا، بحاجة الى الجهد والتحرك والتحديث والابداع في مختلف الميادين مما يتطلب الى التعاضد والتدبر والتكاتف بين المسؤولين لاسيما في الحكومة والمجلس.

واشار قائد الثورة الاسلامية الي قيام جبهة مكونة من الاستبكار والرجعية والرأسماليين الكبار والمفسدين وسيئي السمعة في العالم والعناصر الضعيفة النفس العميلة والتابعة في مواجهة النظام الاسلامي، قائلا: انه طيلة فترة تزيد من ثلاثة عقود، فقد تشكلت مثل هذه الجبهة عدة مرات لحد الان لاركاع الثورة الاسلامية الا ان جبهة الشياطين منيت بالفشل في كل هذه الفترات ولم تحقق اهدافها المشؤومة.

واضاف آية الله الخامنئي ان احد الاسباب الرئيسية لفشل جبهة معارضي ومعاندي الدولة الاسلامية هو الوحدة والتماسك الداخلي للبلاد.

وجدد قائد الثورة الاسلامية التأكيد علي ضرورة دعم الانتاج الوطني عمليا مشيرا الى الدور الرئيسي الذي تضطلع به الحكومة في هذا الموضوع وكذلك الدور الذي يضطلع به المجلس في تسهيل الامور بهذا الخصوص وقال: انه يجب ان يكون هناك تعاون وثيق بين المجلس والحكومة لاعتماد خطوات بارزة وعملية من اجل دعم الانتاج الوطني.

واشار سماحته الى وجود الثقافة غير الصحيحة المتمثلة في الاستفادة من السلع الاجنبية في المجتمع، واصفا دور مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في ترويج ثقافة الاستفادة من السلع المنتجة محليا بالمهم، مؤكدا: ان نشر ثقافة الاستفادة من السلع المصنوعة محليا بحاجة الى الفكر والدراسة والنظرة المعمقة والتخطيط والاخذ بنظر الاعتبار الابعاد الاجتماعية لهذا الموضوع وعلى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وسائر الاجهزة الاعلامية الاهتمام الجاد بهذا الموضوع.